

قال النائب الدكتور وليد الطبطبائي إن "الكويتي يرفع رأسه إذا ما أقر قانون تغليظ العقوبات على من يسيء للذات الإلهية أو النبي - صلى الله عليه وسلم - وهذا أهم من رفع علم الكويت بلندن".  
وحتى لا يتصيد خصوم الطبطبائي هذا القول ويعتبرونه إهانة لعلم الكويت، استدرك قائلاً "لا أقصد إهانة العلم فهو على رأسي، لكن كرامة المواطن أهم، والله ورسوله أهم من العلم".

وذكرت مصادر برلمانية الأسبوع الماضي أن الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير الكويت رفض إقرار تعديلات قانونية أقرها مجلس الأمة الكويتي، لإنزال عقوبة الإعدام على المتهمين بشتم الذات الإلهية أو القرآن أو الأنبياء أو زوجات الرسول - صلى الله عليه وسلم -.

من جانبه، أكد وزير الإعلام الكويتي، الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح، تقديم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير العدل، جمال الشهاب، استقالته إلى رئيس مجلس الوزراء، دون أن تتضح العلاقة بين الخطوة وبين قرار رد القانون.

وقال الشيخ محمد في رده على أسئلة الصحفيين: "نعم قدم الوزير الشهاب استقالته يوم أمس الى سمو رئيس مجلس الوزراء"، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الكويتية

وكان البرلمان الكويتي الذي يسيطر عليه الإسلاميون قد وافق الشهر الماضي بأغلبية ساحقة على المادة 111 مكرر من القانون بعقوبة الإعدام ضد كل من يسيء للذات الإلهية، والنبي الكريم - صلى الله عليه وسلم - وزوجاته - رضي الله عنهن - وذلك بأغلبية 41 عضواً مقابل 6 من النواب رفضوا القانون.

وينص مشروع القانون على إعفاء المدانين من حكم الإعدام في حال التوبة أمام المحكمة على أن تخفض العقوبة إلى السجن خمس سنوات ودفع غرامة قدرها 36 ألف دولار، وفقاً لوكالة فرانس برس.

من جانبه، استنكر النائب الكويتي محمد هايف رد قانون المسيء إلى الذات الإلهية، وقال معلقاً: "ولا ريب أنها صدمة لا نعرف كيف نفسرها للكويتيين والعالم".

وقال هايف في تصريح صحفي اليوم: "كيف تبرر الحكومة رد القانون؟"، معتبراً رده "كارثة على الحكومة لأنها وافقت على القانون بالإجماع، وقد تتناقض عندما يصوت عليه مجدداً، فهل سترفضه عندما يطرح للتصويت؟ وهذه الحكومة لا تستحق أن تبقى وتستمر".

ورأى هايف أن "الحكومة غير قادرة وعاجزة عن إدارة البلد وهناك من يدفعها للقيام بأمر غير مقتنعة بها، فعليها أن تقدم استقالتها، وموقف النواب سيكون حاسماً وحازماً ولن نقبل بمثل هذه التناقضات وكتلة الغالبية ستدرس الأمر"، حسبما نقلت مجلة سبر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)